

"اتفاق الإمارات" وخطّة عمل رئاسة COP28

• الدعوة إلى زيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات، ومضاعفة كفاءة الطاقة بحلول عام 2030، وتسريع خفض انبعاثات غازات الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون.

• تحقيق الهدف العالمي لوقف إزالة الغابات بحلول عام 2030، بما يشمل تحفيز الدعم اللازم لتمكين تحقيق هذا الهدف.

• في اليوم الأول من COP28، توصلت رئاسة المؤتمر إلى اتفاق تاريخي لتفعيل وبدء صندوق الاستجابة للخسائر والأضرار ودعم الدول والأفراد الأكثر عرضة لتلك التداعيات، وتم التّعهد بتقديم مبلغ 853 مليون دولار حتى الآن لتمويل الصندوق.

• تشجيع كافة الدول على بدء خفض الانبعاثات بأقصى حد ممكن بحلول عام 2025 ليكون هو العام الذي يشهد ذروة الانبعاثات عالمياً، مع مراعاة الفروق الزمنية لاختلاف نقطة بداية الخفض بين مختلف الدول.

• تحديد مسارات خفض الانبعاثات المتوافقة مع الحقائق العلمية للتوصل إلى نموذج مرجعي للطموحات التي يتعين تضمينها في المساهمات المحددة وطنياً لكل دولة.

بالإضافة إلى ما سبق، فقد تضمن "اتفاق الإمارات" أيضاً:

• إطار عمل الإمارات للمرونة المناخية العالمية: يركّز على إعطاء الأولوية لـ "التكيف" وتعزيز المرونة المناخية العالمية، والحد من الضرر من تداعيات تغير المناخ على مستوى العالم بحلول عام 2030، ويحدد سبل تحقيق ذلك من خلال أهداف أساسية لرفاه البشرية والتنمية المستدامة، وأهداف أخرى تتعلق بتحديد المنهجيات المطلوبة لتعزيز جهود التكيف على المستويات المحلية والوطنية في مختلف الدول.

• "برنامج العمل المتعلق بمسارات الانتقال العادل" - هو أول برنامج ضمن منظومة عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ يتم تخصيصه لتحفيز التنفيذ المنصف عبر جميع ركائز اتفاق باريس مع الإشارة، لأول مرة، إلى الصحة وحقوق العمال والحماية الاجتماعية كجزء من عملية التكيف.

• برنامج عمل التخفيف - يتناول التركيز المستمر على الفرص والحدود المتاحة لمعالجة ثغرات الطموح والتنفيذ لمستهدفات عام 2030، من خلال الاسترشاد بنتائج الحويلة العالمية.

حقق مؤتمر الأطراف COP28، الذي اختتم في دبي في ديسمبر 2023، تقدماً كبيراً عبر كافة جوانب العمل المناخي، مما أثبت جدوى العمل متعدد الأطراف وإمكانية نجاحه في كافة الأوقات، بما فيها تلك التي تشهد توترات جيوسياسية متعددة الأسباب.

توصّل مؤتمر COP28 إلى "اتفاق الإمارات" التاريخي، الذي يقدم استجابة تفاوضية طموحة لنتائج أول حويلة عالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، حيث تضمن بنوداً غير مسبوقة بشأن "تحقيق انتقال مُنظم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة خالية من الوقود التقليدي الذي لا يتم تخفيف انبعاثاته"، كما أكد النص على الدعوة إلى وقف إزالة الغابات، وزيادة القدرة الإنتاجية لمصادر الطاقة المتجددة ثلاث مرات، ومضاعفة كفاءة الطاقة بحلول عام 2030.

أرسى COP28 معايير جديدة للعمل المناخي من خلال التزامه باحتواء الجميع بشكل تام، وتأكيداً لهذا الالتزام، شهد المؤتمر حضور أعداد غير مسبوقة من قادة العالم والوزراء ورؤساء المدن والبلديات والشباب والقطاع الخاص والشعوب الأصلية. ومن خلال اعتماد احتواء الجميع كمبدأ توجيهي لكافة أعمال المؤتمر، تم إشراك القطاع الخاص في خطة عمل COP28 على نحو غير مسبق، وربط مخرجات التفاوض بتحقيق نتائج واقعية. وشهد المؤتمر، الذي استمر لمدة أسبوعين، التوقيع على 11 تعهداً وإعلاناً، وجمع وتحفيز أكثر من 85 مليار دولار لتمويل العمل المناخي العالمي.

وفي ما يأتي ملخص للنتائج الرئيسية التي تحققت في أثناء COP28، من خلال "اتفاق الإمارات" وخطة عمل رئاسة المؤتمر:

اتفاق الإمارات: COP28 حقق تقدماً تاريخياً

استطاعت رئاسة المؤتمر التوصل من خلال المفاوضات إلى قرار تاريخي يستجيب لنتائج الحويلة العالمية، ويحدد إجراءات مستقبلية فاعلة، بهدف معالجة الثغرات في الطموح والتنفيذ لمستهدفات عام 2030، وتفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة كوكب الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية. وتشمل التوافقات التي تمت من خلال "اتفاق الإمارات" ما يأتي:

• إشارة غير مسبوقة إلى تحقيق انتقال مُنظم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة خالية من الوقود التقليدي الذي لا يتم تخفيف انبعاثاته.

خطة عمل رئاسة COP28 - توحيد جهود الدول لإنجاز عمل مناخي تاريخي

شهدت خطة العمل إطلاق 11 تعهداً وإعلاناً، حظيت بدعم من رؤساء دول وحكومات ووزراء ومؤسسات من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وكان من بينها أول إعلانات من نوعها بشأن الصحة والانتقال إلى أنظمة غذائية مستدامة.

• تعزيز مشاركة الشباب - قرار إضفاء الطابع المؤسسي بشكل رسمي على دور رائد المناخ للشباب في مؤتمرات الأطراف لدعم استمرار المشاركة الفاعلة للشباب في العمل المناخي.

مستجدات الإعلانات والتعهدات الصادرة في COP28

إعلان COP28 الإمارات بشأن التبريد	إعلان الإمارات بشأن الإطار العالمي لتمويل المناخ	إعلان COP28 الإمارات بشأن الصحة والمناخ	إعلان COP28 الإمارات بشأن النظم الغذائية والزراعة المستدامة والعمل المناخي	التعهد العالمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة
71	15	151	160	133
دولة داعمة	دولة داعمة	دولة داعمة	دولة داعمة	دولة داعمة
إعلان COP28 الإمارات بشأن الهيدروجين منخفض الانبعاثات ومشتقاته	ميثاق COP28 لخفض انبعاثات قطاع النفط والغاز	إعلان COP28 الإمارات بشأن مراعاة المساواة بين الجنسين في التحولات الداعمة للعمل المناخي	تعهد "تحالف الشراكات متعددة المستويات عالية الطموح"	إعلان COP28 الإمارات بشأن المناخ والإغاثة والتعافي والسلام
37	54	82	73	93
دولة داعمة	شركة داعمة	دولة داعمة	دولة داعمة	دولة داعمة

خلال مؤتمر COP28، تم حشد تمويل مناخي يفوق 85 مليار دولار من خلال "اتفاق الإمارات" وخطة عمل رئاسة المؤتمر، ليدشن المؤتمر مرحلة جديدة من العمل المناخي. وتضمن هذا التمويل.

التمويل المناخي - COP28 نجح في حشد مستويات تمويل غير مسبوقة

مستجدات التعهدات المالية الدولية لدعم العمل المناخي

احتواء الجميع	حماية الحياة وتحسين شبل العيش	التمويل المناخي	الطاقة
2.7	9	61.8	6.8
مليار دولار	مليار دولار	مليار دولار	مليار دولار
الصندوق الخاص لتغير المناخ	صندوق البلدان الأقل نمواً	صندوق التكيف	صندوق المناخ الأخضر
31	129.3	188	3.5
مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليار دولار
			إجمالي 12.8 مليار دولار

COP28 يجمع أكثر من 85.1 مليار دولار